

منظمة الصحة العالمية



م ٢/١٠٦

٢٧ نيسان/ أبريل ٢٠٠٠

EB106/2

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة بعد المائة

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاستراتيجية المؤسسية: الأعمال الخاصة بالميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣

تقرير من الأمانة

الميزانية كأداة رئيسية للإصلاح

١- تشكل الميزانية البرمجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ أداة رئيسية لدفع عملية التغيير والإصلاح داخل المنظمة. وتشهد الميزانية البرمجية في محتواها وطريقة اعدادها على السواء اختلافا كبيرا عن التثائيات السابقة. واستمع المجلس في دورته الخامسة بعد المائة الى تقرير عن التطورات بشأن وضع استراتيجية مؤسسية لأمانة المنظمة. والغرض من الوثيقة الحالية هو التحديد الموجز لكيفية تأثير الاستراتيجية المؤسسية في اعداد ميزانية التثائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

اطار سياسة عامة لعمل المنظمة

٢- وتحدد الاستراتيجية المؤسسية الطرق التي تعتمزم بها أمانة المنظمة مواجهة التحديات التي يشكلها التطور السريع في الصحة على الصعيد الدولي. وتشكل مبادئ السياسة العامة هذه الآن أساس الميزانية البرمجية للتثائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

الأولويات الواضحة

٣- تم، في الميزانية البرمجية، تحديد الأولويات المعينة للتثائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والمعابير التي تحددت وفقا لها. وتيسيرا لأعمال التتبع - فيما يتعلق بتحويلات الموارد الى المجالات ذات الأولوية وبتحقيق النتائج - جرى بوضوح تحديد الأولويات الاحدى عشرة التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة في مجالات العمل المبينة في الميزانية البرمجية.

١ انظر الوثيقة م ١٠٥/٢٠٠٠/سجلات/٢، المحضر الموجز للاجتماع الأول، الجزء ٢ (قيد الطبع) (بالانكليزية فقط).

ميزانية تعكس أعمال المنظمة بصورة أفضل

٤- جرى تحديد خمسة وثلاثين مجال عمل للمنظمة بأسرها، ومجالات العمل هذه تشكل الركائز العامة التي تقوم عليها الميزانية البرمجية. وتمثل الصحة موضوعا متعدد الأبعاد، وليست هناك أية طريقة بسيطة أو غير غامضة لتصنيف ثلثية المنظمة للاحتياجات الصحية العالمية دون وجود درجة من التداخل. وعلى الرغم من هذا فإن الهدف المنشود هو بيان جميع الجوانب الرئيسية لمجموعة الأنشطة الحالية لأمانة المنظمة بأقصى قدر ممكن من الدقة، وتوفير درجة كافية من الاستمرارية مع الميزانية البرمجية ٢٠٠٠-٢٠٠١ ليتسنى إجراء مقارنات وتحليلات ذات معنى للاتجاهات.

ميزانية برمجية مؤسسية موضوعة على نحو مشترك

٥- يجري اعداد برنامج وميزانية كل مجال من مجالات العمل من خلال عملية تشمل كامل نطاق المنظمة بالاشتراك بين موظفين من المكاتب الاقليمية ومن المقر الرئيسي. وتحل هذه العملية محل عملية كان يجري وفقا لها اعداد وثائق منفصلة على الصعيد الاقليمي يتم تجميعها بعد ذلك مع الوثائق المعدة على الصعيد العالمي دون مناقشة واضحة للغايات أو الاستراتيجيات أو الأساليب أو لتخصيص الموارد. وبناء على ذلك ستعبر الميزانية البرمجية تعبيرا أكمل عن ترابط مختلف أجزاء المنظمة في اطار الغايات والاستراتيجيات العالمية المتفق عليها والنتائج المتوقعة.

العمليات القطرية: محور تركيز أضيق

٦- ثمة شاغل مؤسسي رئيسي يتمثل في زيادة فعالية برامج المنظمة القطرية. وسيساعد تحديد أولويات واضحة في ضمان وجود توافق أفضل بين الاحتياجات القطرية والاستراتيجيات المتفق عليها عالميا ومجالات العمل التي تمتلك فيها المنظمة ميزة واضحة مقارنة بالهيئات الأخرى. وستجري عملية اعداد البرامج القطرية الآن في وقت قريب من تنفيذها بعد اقرار الاطار الاستراتيجي من المجلس التنفيذي وجمعية الصحة.

تطبيق الميزنة القائمة على النتائج

٧- ستشكل الميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الاطار الاستراتيجي والغايات الاستراتيجية لعمل المنظمة مع اتاحتها اجراء تخطيط أكثر تفصيلا في وقت قريب من التنفيذ.

مفهوم الميزنة القائمة على النتائج

٨- تتأتى الميزنة القائمة عن النتائج من تحسين عملية التخطيط والبرمجة والميزنة والرصد والتقييم التي تتولى الأمانة بموجبها المسؤولية عن تحقيق نتائج محددة. وبموجب هذه العملية تحدد مخصصات الميزانية لكل مجال من المجالات الاستراتيجية على أساس مجموعة من الغايات المحددة سلفا والنتائج المتوقعة. وعلى صعيد المفهوم تترابط جميع عناصر الميزانية البرمجية على نحو منطقي في اطار هيكل واحد متسق ومتربط مع وجود علاقة تسلسل هرمي وربط الأسباب بالآثار فيما بين كل عنصر من هذه العناصر.

الاستجابة لشواغل الدول الأعضاء

٩- دعت الدول الأعضاء بشدة خلال السنوات العديدة المنصرمة الى اتباع الميزنة القائمة على النتائج في منظومة الأمم المتحدة، باعتبار ذلك جزءا من عملية التجديد والاصلاح. وقد اتخذت المديرية العامة الخطوات الأولى في تطبيق هذا الأسلوب في المنظمة في الميزانية البرمجية ٢٠٠٠-٢٠٠١، مثلما ذكر في القرار ج ص ع ٥٢-٢٠. وتطبق المنظمة في ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠٣ مفاهيم الميزنة القائمة على النتائج تطبيقا كاملا.

١٠- وحددت لكل مجال من مجالات العمل ثلاثة مستويات للغايات بيانها كما يلي:

- المرمى الذي سيسهم عمل المنظمة في تحقيقه؛
- الغاية: عملية التغيير التي تلتزم بها المنظمة بأسرها؛
- النتائج المتوقعة التي تتولى أمانة المنظمة - بأسرها مرة أخرى - المسؤولية المباشرة عن تحقيقها.

ويميز هذا التسلسل الهرمي بوضوح مسؤوليات أمانة المنظمة عن مسؤوليات الدول الأعضاء، ويحدد علاقة أكثر منطقية بين مختلف مستويات الانجاز.

التكامل بين التخطيط والميزنة والتقييم

١١- يتم، كل عام، انجاز قدر كبير من الأعمال التقييمية في مختلف مستويات المنظمة. بيد أن ذلك لا يرتبط بانتظام بعملية التخطيط والميزنة. وسترسي الميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الأسس اللازمة لاصلاح هذا الوضع من خلال ادراج مؤشرات محددة سلفا ترتبط بالنتائج المتوقعة. وسيضمن الرصد المنتظم على أساس هذه المؤشرات توافر الشفافية والمساءلة. وبالإضافة الى ذلك سيخضع كل مجال من مجالات العمل بمرور الوقت للتقييم على أساس المؤشرات المرتبطة بالغايات. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة الى أن عملية الميزنة الاستراتيجية ستخضع هي ذاتها لتقييم شامل خلال الثنائية الحالية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الخطوات القادمة

١٢- تقتضي المفاهيم المأخوذ بها في الميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ حدوث تغييرات معينة في الجدول الزمني لاشرف الأجهزة الرئاسية على ميزانية المنظمة ولطبيعة هذا الاشراف.

١٣- ولما كانت الميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ القائمة على الاستراتيجية المؤسسية العامة، قد وضعت بالاشتراك بين الأقاليم والمقر الرئيسي فلم تعد هناك حاجة الى اعداد ميزانية برمجية اقليمية مفصلة وضخمة. وبدلا من ذلك فان اللجان اقليمية ستقتصر، بالإضافة الى الميزانية البرمجية والمكاتب اقليمية، على اعداد وثائق موجزة فقط تحدد باختصار الحالة اقليمية (القضايا المطروحة والتحديات)؛ الاستراتيجيات اقليمية الواسعة النطاق (التي تشكل اطار البرمجة القطرية)؛ أرقام التخطيط القطرية ذات الدلالة.

١٤- وسيقوم المجلس التنفيذي، في دورته السابعة بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، باستعراض الميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والتعليق عليها. وستقدم المديرية العامة للميزانية البرمجية إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين في أيار/مايو ٢٠٠١ مشفوعة بأية توصيات قد يعتبرها المجلس مستصوبة وفقا للمادة ٥٥ من الدستور.

١٥- وستعرض على اللجان الإقليمية، للعلم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، البرامج والخطط القطرية المفصلة القائمة على الأولويات والغايات والاستراتيجيات المحددة في الميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والمتفق عليها جماعيا.

الاجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٦- المجلس مدعو الى الاحاطة علما بالتقرير.

= = =